امتحان مقياس: نظرية النظم (السنة الثالثة ليسانس/ تخصص: لسانيات عامة - الفوج 07) د/ سناء بوختاش

الإجابة تكون بإيجاز وواضحة ومفهومة وبأسلوب الطالب

الاسم واللقب *

سناء بوختاش

تاريخ إجراء الإمتحان *

DD شهر YYYY

06 / 12 / 2023

توقيت إجراء الإمتحان *

13:10- 14:40

السؤال رقم 01: تحدث بإيجاز عن فكرة النظم عند الجاحظ وسبويه والباقلاني (1,5 ن) *

النظم عند الجاحظ:
فكرة لفظية تعقد على حسن الصياغة وكمال التراكيب، ودقة تأليف اللفظ وجمال نظمه، وأداة شغفه بجودة اللفظ وحسنه أن قدمه على المعنى، فإنه من أنصار اللفظ، فاختيار الكلمات وجودة سبكها وتلاحمها في التركيب اللغوي هو المعيار الذي حدد به الجاحظ النظم، لكن مع ذلك هو لم يهمل المعنى.
النظم عند سبويه:
سيبويه لم يشر إلى مصطلح النظم ولكنه لمح إليه بكلمة الاستقامة حين تكلم عن:
* المستقيم الحسن: سأأتيك غدا.
* المستقيم المحال: أتيتك غدا.
* المستقيم الكذب: حملت جبلا.
* المستقيم القبيح: قد زيد رأيت.
* المحال الكذب: سوف أشرب ماء البحر أمس.
أي تحدث عن مفهوم النظم مراعيا فيه أحوال النحو وأهمية النظم في تأليف الكلام، كما أشار سيبويه إلى مبدأ إقامة العلاقات السوية بين الألفاظ والمعاني، أو ائتلاف الكلام وما يؤدي إلى صحته وفساده، وهو نفسه صحة النظم أو فساده.
النظم عند الباقلاني:
إن الباقلاني لا يختلف عن ما سبقوه في تفسير النظم، فهو يعلي من شأن الألفاظ ويجعل ائتلافها كفيل بجعل الكلام يتصف بالنظم، والنظم القرآني عنده مختلف عن كل جميع وجوه النظم المعتادة، ويرى أن الإعجاز ليس في نفس الحروف إنما هو في نظمها وإحكام رصفها، بمعنى التنسيق والائتلاف بين الكلم، وذلك في قوله عن الوجه الثالث من وجوه إعجاز القرآن: "والوجه الثالث: أنه بديع النظم، عجيب التأليف، متناهٍ في البلاغة إلى الحدِّ الذي يعلم عجز الخلق عنه".

السؤال رقم 02: ما هو سبب إنشاء نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني؟ (0,5ن) *

1- إثبات إعجاز القرآن الكريم عن طريق نظمه.
2- رغبة عبد القاهر الجرجاني في تصحيح المفاهيم الخاطئة السائدة عند كثير من الناس عن علم البيان وعن الشعر والإعراب.

السؤال رقم 03: ما هو الفرق بين النظم والنحو عند عبد القاهر الجرجاني؟ (1ن) *

* النظم يكون في حسن التخيير والنظر في وجوه كل باب مثل الخبر والتوكيد والشرط.
* أما النحو فلا يحتاج إلى جهد ومعاناة أي أن تبدأ مهمة البلاغة عند نهاية مهمة النحو.
* النظم هو توخي معاني النحو وأحكامه فيما بين الكلم من علاقات وقد ارتكز على ثلاثة دعائم:
أ- ترتيب المعاني في النفس بموجب أعمال العقل والفكر.
ب- مراعاة السياق والمواقع والتأليف ويقصد فيه ضم الكلام بعضه إلى بعض.
جـ- توخي معاني النحو أي وضع الكلام الذي يقتضيه علم النحو.
هكذا نجح الجرجاني في تطوير فكرة "النظم" واتخذها سبيلا إلى تحليل أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز معا.

السؤال رقم 04: ما هي العلاقة بين نظرية النظم وعلم المعاني وعلم البيان؟ (2ن) *

النظم وعلم المعاني:
تحدث الجرجاني على نظرية النظم وعلم المعاني بأن المعاني وعاؤها الألفاظ والثانية وظيفتها خدمة الأولى ولابد في النظم أن تتوخى معاني النحو وأنه من المهم معرفة مدلول تلك العبارات.
النظم وعلم البيان:
علم البيان هو وسائل ضروب المجاز وهي من مقتضيات النظم.
ويعرضه الجرجاني ضمن التشبيه والتمثيل والكتابة والاستعارة والمجاز مقررا أن المزية فيها ليست في أنفس المعاني التي يقصد المتكلم إليها بخير ولكنها في طريق إثباته لها، وتقريره إياها.

السؤال رقم 05: أذكر خصائص النظم عند الجرجاني (1ن) *

من خصائص النظم عن الجرجاني هي:
- حسن الاختيار لأصوات الكلمة.
- تعليق الكلمة في ذاتها.
- تعليق الكلمة بما يجاورها وليس ضم الكلمات كيفما جاء.
- مراعاة الموقع النحوي الأصيل حسب ما تقتضيه بيئة العربي.
- مراعاة المعنى المباشر (السطحي) والمعنى غير مباشر (العميق).

نماذج Google